مصداقية التناول الإعلامى لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بتدعيم الانتماء الوطنى لدى الجمهور

د .محمد زين عبدالرحمن
أستاذ الصحافة المساعد، كلية الاداب، جامعة المنيا

الملخص

المشكلة: لاحظ الباحث تداول الكتابات عن مشروع قناة السويس الجديدة ووجود جهات معارضة كانت تتعمد نشر الشائعات والأكاذيب حول هذا المشروع العملاق، من أجل تحطيم عزيمة المصريين وتقليل انتماءاتهم الوطنية، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتى يمكن صياغتها فى محاولة من الباحث للإجابة على التساؤل ما مدى مصداقية التناول الإعلامى لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقة ذلك بتدعيم الانتماء الوطنى لدى الجمهور؟

الأهمية: تفيد القائمين بالاتصال فى مجال الإعلام فى تحقيق التكامل الموضوعى للمادة الإعلامية المقدمة للجمهور، وفى اختبار مدى تحقق المصداقية فى الإعلام الإلكترونى لدى الجمهور المصرى، وكذلك القاء الضوء على الواقع الاجتماعى، وأهمية مشروع قناة السويس كمشروع قومى.

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للإنترنت، والتعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للمواقع الإلكترونية الإخبارية، والتعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المنهج: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح.

الأدوات: استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، كما استخدم مقياس الانتماء للوطن (إعداد الباحث).

العينة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى بمحافظتى القاهرة وبنى سويف.

النتائج: تقتصر مستويات التعرض للإنترنت على عدد مستخدمى الإنترنت فقط دون وضع من لا يستخدمونها فى الاعتبار وعددهم ١٨ بنسبة ٤,٥% من إجمالى مفردات العينة، وأقتصرت مستويات التعرض للمواقع الإخبارية على عدد مستخدمى المواقع الإخبارية فقط وعددهم ٣٣٨ بنسبة ٨٨,٤٨% من إجمالى مستخدمى الإنترنت ٣٨٢ مفردة بنسبة ٩٥,٥%. وثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه تختلف مستويات التعرض لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبحوثين كما اتضح صحة الفرض الذى ينص على أنه تختلف مستويات التعرض لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبحوثين وثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية.

Credibility of Media Handling with the New Suez Canal Project through Electronic Sites and Its Relation to Supporting Patriotic Affiliation of Audience

Problem: The researcher tackles with writings on New Suez Canal Project discussing the various and oppositional points of view regarding this huge project and lies associated to it. The research problem is reflected in answering the following inquiry" what is the extent of credibility of media handling with the New Suez Canal Project across the electronic sites and its relation to supporting the audience's patriotic affiliation?".

Significance: The study is beneficial for those in charge of media field for achieving objective integration of the media material presented to the crowd and in checking validity and credibility of electronic media presented for Egyptian audience; shedding light also on the Suez Canal project.

Objectives: The study drives at identifying the size of exposure of Egyptian audience to the internet and to the news electronic sites in particular. It also aims at identifying the exposure size to the new Suez Canal project through news electronic sites.

Method: The study uses the qualitative method using social survey.

Instruments: Questionnaire Form, as data collection form – Scale of Home Affiliation.

Sample: A Random sample consists of 400 items in Cairo and Beni-Swaif governorates.

Results: Levels of exposure to the internet are limited on users of the internet since those don't use are only 18 items representing 4.5% of the full sample. Levels of exposure to news sites only are 338 representing 88.48% of (382) 95.5%; which proves validity of the hypothesis that claims that exposure levels to the New Suez Canal Project differ across various news sites. The hypothesis admitting also that there are significant statistical differences between average scores of researchees on scale of patriotic affiliation due to difference exposure levels to the topics concerning the Suez Canal through news sites.

مقدمة:

لقد مر المجتمع المصرى والعربى والدولى مؤخرا بأحداث واضطرابات متعددة أحدثت تغيرات مجتمعية وسياسية، وأصبح الإعلام فى هذه الأحداث لاعبا أساسيا مع أو ضد الأحداث مما أثر فى حركة الرأى العام وتوجهاته نحو البناء والتنمية فى ضوء إتباع الإعلام لمبدأ المهنية والالتزام بالأخلاقيات والتشريعات أو فى ضوء ابتعاده عن ذلك وإتباعه لتقديم معلومات غير دقيقة، ومزيفة مما أدى إلى ارتباك المشهد المجتمعى العام.

في إطار المنافسة الشرسة بين وسائل الإعلام الحديثة المتمثلة في الفضائيات والإنترنت والوسائل التقليدية المتمثلة في الصحف والراديو والتلفزيون المحلي قد تتأثر الهوية الوطنية في إطار الثقافات الوافدة عبر هذه الوسائل الحديثة، ومع تطور وسائل الاتصال وثورة المعلومات لم يعد الإعلام المعاصر مجرد أداة لتوصيل المعرفة أو نقل الأخبار أو وسيلة للترويح والتسلية بل أصبح أداة فاعلة في تشكيل العقل والسلوك البشري.

ولقد باتت تكنولوجيا الاتصال من الأسس والركائز لمشروع عولمة فكرية وثقافية حيث أصبحت هناك شركات عالمية تتنافس لتقديم سلعتها الثقافية إلى المستهلك في إخراج مثير يضع المشاهد تحت وطأة إغراء لا يقاوم حيث يتم تكريس منظومة جديدة من القيم والمعايير مخالفة لمعايير وقيم مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وقد تصاعدت أهمية الانترنت على الصعيد الدولى من تنوع استخداماتها، وزيادة قاعدة المستخدمين لها بنسبة كبيرة، ولا تنحصر أهمية الانترنت فى مجال تبادل المعلومات وتداولها، فهى اليوم تؤدى أدوارا سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية غاية فى الأهمية؛ فعلى المستوى الاجتماعى تساهم الانترنت فى تطوير الوضع الاجتماعي، وتجاوز هذه النماذج الجاهزة والقوالب الجامدة بشكل تدريجى فى العلاقات الاجتماعية دون أن يؤدى ذلك إلى اهتزاز البنية الاجتماعية أو إحداث شروخ فيها.(١)

وقد شهدت مصر بعد الثورة تحولا جذريا فى أداء وسائل الإعلام وذلك باتجاه الشفافية والمصداقية، حيث أصبحت وسائل الإعلام تتناول الأحداث بشكل مختلف، ورغم هذا التحول الكبير الذى شهده الإعلام بعد الثورة إلا أن هذا لم يمنع من الحديث عن المصداقية فى وسائل الإعلام، وربما كان التركيز أكثر على مدى توافر المصداقية فى وسائل الإعلام الرسمية، خاصة أن الإعلام الرسمى مرتبطا ارتباطا وثيقا بالنظام السابق، وكان المعبر عن هذا النظام والداعم له والداعى لفكره وتوجهه ومدافعا عنه ضد أى نقد، كما أن نمط الملكية فى وسائل الإعلام الرسمية كان له تأثير على الجوانب المالية والإدارية التى ربما وصلت بها إلى حد الترهل والانهيار فى بعض الأحيان، وانهالت الخسائر المالية على هذه المؤسسات الرسمية، وقد خلصت العديد من الدراسات إلى أن وسائل الإعلام الرسمية تعانى الكثير من الخلل المالى والإدارى نتيجة الخسائر الجسيمة لدى بعضها، ونتيجة البطالة المقنعة بين العاملين داخل هذه المؤسسات، حيث يشير الواقع إلى اكتظاظ المؤسسات الإعلامية الرسمية بالعديد من الإعلاميين وغيرهم دون عمل حقيقى يمارسونه، كما أنها تعانى من ضعف التدريب وعدم القدرة على توظيف الإمكانات البشرية والمادية، واستمرار نمط الإدارة القديمة وعدم الاعتماد على الأنظمة الحديثة فى الإدارة.

وقد أصبحت وسائل الإعلام الجديدة جزءا من حياة الناس، وغدت هذه الوسائل من مواقع إخبارية ومواقع تواصل إجتماعى، وصحافة وفضائيات وغيرها- ذات تأثير قوى فى صناعة شخصية الفرد، وأصبحت هى الموجه الأول لفكر الفرد.

فقد بات واضحا للجميع أن لوسائل الإعلام تأثيرا فاعلا- سواء كان إيجابيا أو سلبيا- على قيم الانتماء للوطن، وعلى المواطن والولاء، فتضرب وسائل الإعلام الحديثة على أوتار تلك القيم بصورة مباشرة، وتسعى إلى دغدغة المشاعر بشأنها، فإما أن تقويها وترسخها، وتعزز حضورها فى نفس المرء ووجدانه وشعوره، وتمتن بنيانها داخل كيانه؛ حتى يلتحم معها، وتصبح جزءا من كليته، وإما أن تزعزع الثقة بها، وتهدم بنيانها، وتشكك فى ضرورة وجودها، بل فى أهميتها لأى إنسان فى هذا العالم المفتوح ثقافيا وفكريا واقتصاديا، ويعد مشروع حفر قناة السويس الجديدة أحد المشاريع القومية التى تتربع على قائمة الإنجازات فى الفترة الحالية هذا إذا ما أحسن استغلال هذا المشروع إعلاميا، والترويج له من اجل تكوين صورة ايجابية عن أداء الحكومة ومن ثم تدعيم الانتماء الوطنى لدى الجمهور، ولما كانت المواقع الإخبارية الإلكترونية هى احد وسائل الإعلام التى يقبل عليها الكثيرين من أفراد المجتمع، فهذا يقودنا إلى دراسة مدى مصداقية النشر عبر هذه المواقع ومدى قدرتها على تدعيم الانتماء الوطنى لدى أفراد المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تعد الملاحظة أحد المصادر الهامة فى تحديد المشكلة البحثية، حيث لاحظ الباحث تداول الكتابات عن مشروع قناة السويس الجديدة على الرغم من وجود جهات معارضة وكانت تتعمد نشر الشائعات والأكاذيب حول هذا المشروع العملاق، من أجل تحطيم عزيمة المصريين وتقليل انتماءاتهم الوطنية، إلا أن مستويات ثقة الجمهور فى صدق وموضوعية المواقع الإخبارية الإلكترونية تتفاوت من شخص لآخر ومن سن لأخر ومن مستوى تعليمى لأخر، ولعل هذه الفروق قد تكون ناتجة عن مستويات التعرض المختلفة لهذه الوسيلة والتى بدورها من الممكن أن تؤثر على درجة الانتماء الوطنى لدى هؤلاء الجماهير، ومثل هذه المشاريع قد يعد عليها الكثير الآمال والطموحات، وربما هدمت من أجل بث شائعة أو أخبار غير حقيقية على الجمهور من أجل تضليله، كل هذا يرجع إلى درجة مصداقية الجمهور فى الوسيلة، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتى يمكن صياغتها فى محاولة من الباحث للإجابة على التساؤل التالى ما مدى مصداقية التناول الإعلامى لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقة ذلك بتدعيم الانتماء الوطنى لدى الجمهور؟، ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١. ما حجم تعرض الجمهور المصرى للإنترنت؟
٢. ما حجم تعرض الجمهور المصرى للمواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٣. ما حجم تعرض الجمهور المصرى للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٤. ما العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٥. ما العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية ومستويات التعرض المختلفة للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٦. ما العلاقة بين مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإخبارية وحجم تعرض الجمهور لها؟
٧. ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٨. ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات الانتماء الوطنى لدى المبحوثين؟

أهمية الدراسة:

١. تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج متواضعة قد تفيد القائمين بالاتصال فى مجال الإعلام فى تحقيق التكامل الموضوعى للمادة الإعلامية المقدمة للجمهور بحيث يتم اختيار وإنتاج المضامين التى تساعد على توجيه سلوكهم نحو المشروعات القومية ومن ثم الاتجاه نحو الوطن.
٢. تسهم الدراسة الحالية فى اختبار مدى تحقق المصداقية فى الإعلام الإلكترونى لدى الجمهور المصرى.
٣. تلقى الدراسة الحالية الضوء على الواقع الاجتماعى من خلال دراسة الانتماء الوطنى لدى الجمهور.
٤. تنبع أهمية الدراسة من أهمية مشروع قناة السويس كمشروع قومى ينعكس على المجتمع الدولى.

كما تحظى عملية تحقق المصداقية والموضوعية فى الإعلام الخاص باهتمام واسع النطاق داخل المجتمع المصرى خاصة فى فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مصداقية التناول الإعلامى لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقة ذلك بتدعيم الانتماء الوطنى لدى الجمهور وذلك من خلال:

١. التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للإنترنت.
٢. التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للمواقع الإلكترونية الإخبارية.
٣. التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.
٤. التعرف على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإلكترونية الإخبارية.
٥. دراسة العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية ومستويات التعرض المختلفة للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

٦. التعرف العلاقة بين مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإخبارية وحجم تعرض الجمهور لها.
٧. التعرف مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٨. تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات الانتماء الوطنى لدى المبحوثين؟

مدخل مفاهيمى للدراسة:

- تعريف المصداقية: وضع (Fogg and Kameda, 2002)[2] تعريفا للمصداقية، وأكد أنها تعنى درجة الثقة التى يمنحها الأفراد لأشخاص معينة أو لمعلومات ما، وأضاف أن هناك عنصرين أساسيين يسهمان فى توضيح مفهوم المصداقية الأول: المصداقية هى إدراك الجودة أو الكفاءة فهى لا تكمن فى موضوع أو شخصية أو معلومة، لذلك حينما يتم مناقشة مصداقية شئ ما فإنه فى الواقع يتم مناقشة مدى إدراك الأفراد لمصداقيتها، الثانى: اتفق العلماء على أن إدراك المصداقية ينتج عن تقييم مجموعة من الأبعاد المركبة معا بشكل متزامن، وتتجه رؤية هويدا مصطفى (٢٠٠٣) للمصداقية فى المجال الإعلامى نحو الأدلة التى تثبت صدق الخبر أو الموضوع أو الرأى، وهذه الأدلة هى تلك المعايير والمؤشرات التى تسهم فى تقييم مدى مصداقية المادة الإعلامية،[3] وقد وضع (Schweiger, 2004)،[4] ست مستويات يمكن أن تسهم جميعا فى تفسير إدراك المصداقية لوسائل الاتصال، يأتى فى المستوى الأول القائم بالاتصال Presenter، حيث يقيم الأفراد مصداقية القائم بالاتصال كمقدم النشرة الإخبارية أو الصحفى أو المراسلين، ثم يأتى فى المستوى الثانى مصدر الحدث Actor- source، ويقصد به القصة الإخبارية للحدث، ثم فى المستوى الثالث تأتى وحدة تحرير الأخبار Units Editorial، ويقصد بها الفقرات الإخبارية بالتليفزيون أو المقال الصحفى فى الجريدة أو أى موقع بالإنترنت، وفى المستوى الرابع يكون الإنتاج الإعلامى Media Product، ويقصد به الشبكة التليفزيونية أو الصحف أو مواقع الإنترنت الأكثر شهرة بين الأفراد، حيث يميل الأفراد إلى تصديق القنوات أو الصحف أو المواقع الأكثر شهرة لديهم، وفى المستوى الخامس يأتى الإنتاج الإعلامى المحدد Media Single Product وهو ما يرتبط بتوجه الوسيلة وطبيعة ملكيتها، أما المستوى السادس فيتعلق بنوع الوسيلة Type Media، أى مدى مصداقية الوسيلة ككل مثل: الصحف، التليفزيون، مواقع الإنترنت، وهو المستوى الذى تهتم الدراسة الحالية برصده وخاصة مصادر الأخبار فى الوسائل الإعلامية الثلاث.
- المواقع الإخبارية: يعرفها جمال غيطاس بأنها: نوع من الاتصال بين البشر عبر الفضاء الإلكتروني، والإنترنت وشبكة المعلومات ووسائل الاتصال الأخرى، تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل فى الصحافة، مضافا غليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التى تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني، كوسيط أو وسيلة اتصال بما فى ذلك النص والصوت والصورة، والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقى، الاستقصاء والآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها، ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكترونى بسرعة،[5] وتضيف نجوى فهمى إنها: أحد أصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الإنترنت، تعرض الأخبار والأحداث الجارية فى كافة أنحاء العالم، من قبل ذوى الاختصاص فى الصحافة والإعلام، إضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدماتية، تعتمد على كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها، وهدفها الأساسى هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دورى مستمر، وتكون هذه المواقع متاحة لمن أراد الإطلاع عليها سواء مجانا أو بالاشتراك،[6] وتعرفها سعدية فوزى بإنها: إصدار إلكترونى بشكل عام على إنه موقع على الإنترنت، له معايير وسمات وخصائص القناة الفضائية، من حيث التحديث الدورى للمواد والصور والرسوم، ويقدم كافة قوالب العمل الصحفى بالإضافة إلى قوالب أخرى تفرضها طبيعة الإنترنت، ويطبق منهجية العمل التفاعلى لمحتويات الموقع، ويقدم خدمات إخبارية لا تستطيع القنوات الفضائية تقديمها، ويقوم بتنفيذه فريق عمل متمثل فى رئيس تحرير ومحررين وصحفيين وخبراء فى الوسائط المتعددة، ويمكن استدعاؤه ومعالجته إلكترونيا، وقد يكون نسخة كربونية من القناة الفضائية،[7] ويعرفها الباحث بأنها مواقع إخبارية إلكترونية على الإنترنت، تطرح نفسها على الساحة كمشروع إعلامى متكامل، لديها سياسة وإستراتيجية واضحة، وتكون تابعة إما لمحطات إذاعية مثل BBC، أو محطات تليفزيونية فضائية مثل الجزيرة، أو مؤسسات صحفية مثل اليوم السابع، وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين، وتتيح الفرصة للمستخدمين لتسجيل آرائهم وأفكارهم على هذه المواقع، لدعم المشاركة والتفاعل معها ومع محتواها.
- مشروع قناة السويس الجديدة: مشروع قناة السويس هو: إنشاء قناة جديدة موازية للأصلية، وتحويل المنطقة من مجرد معبر تجارى إلى مركز صناعى ولوجستى عالمى لإمداد وتموين النقل والتجارة، وطرح مشروع تنمية قناة السويس ثلاث مرات من قبل: مرتين فى عهد مبارك فى حكومتى كمال الجنزوري، ثم أحمد نظيف، والمرة الثالثة كانت فى حكومة هشام قنديل أثناء حكم محمد مرسي، يبلغ طول قناة السويس الأصلية ١٩٠ كيلومترا، ويبلغ طول القناة الجديدة ٧٢ كيلومترا منها ٣٥ كيلو مترا حفر جاف و٣٧ كيلومتر توسعة وتعميق للقناة الأصلية، ما يجعل القناة الجديدة فرعا للقناة الأصلية لتوسعة ومضاعفة وتسهيل دخول وخروج السفن، وتنافست ١٤ مجموعة شركات على تنفيذ القناة الجديدة وفاز بها تحالف يضم الجيش مع شركة دار الهندسة، وأشرف على إنشاء المشروع لجنة وزارية يرأسها رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب وتنفذه القوات المسلحة منفردة وبالشراكة مع دار الهندسة ومكاتب خبرة عالمية، وتكلف شق القناة الجديدة ٤ مليارات دولار ويطمح المشروع إلى توفير مليون وظيفة وتنمية ٧٦ ألف كيلو متر على جانبى القناة واستصلاح وزراعة نحو ٤ ملايين فدان، وتمويل حفر القناة الجديدة كان من عائدات أسهم تطرح على المصريين وحدهم وتتراوح بين عشرات ومئات الجنيهات للسهم الواحد، وتتضمن خطة تنمية قناة السويس ٤٢ مشروعا، منها ٦ مشروعات ذات أولوية، وهي: تطوير طرق القاهرة/ السويس– الإسماعيلية– بورسعيد إلى طرق حرة، إنشاء نفق الإسماعيلية المار بمحور السويس للربط بين ضفتى القناة (شرق وغرب)، وإنشاء نفق جنوب بورسعيد أسفل قناة السويس لسهولة الربط والاتصال بين القطاعين الشرقى والغربى لإقليم قناة السويس، تطوير ميناء نويبع كمنطقة حرة، وتطوير مطار شرم الشيخ وإنشاء مأخذ مياه جديد على ترعة الإسماعيلية حتى موقع محطة تنقية شرق القناة لدعم مناطق التنمية الجديدة، وإنشاء النفق تحت قناة السويس سيكون الأكبر من نوعه فى منطقة الشرق الأوسط ويتسع لأربع حارات، وإقامة مطارين، وثلاثة موانئ لخدمة السفن، ومحطات لتمويل السفن العملاقة من تموين وشحن وإصلاح وتفريغ البضائع، وإعادة التصدير، وإقامة وادى السيليكون للصناعات التكنولوجية المتقدمة ومنتجعات سياحية على طول القناة، إلى جانب منطقة ترانزيت للسفن ومخرج للسفن الجديدة مما سيؤدى إلى خلق مجتمعات سكنية وزراعية وصناعية جديدة، وخطة حفر القناة الجديدة تستغرق ثلاث سنوات، وقال الرئيس السيسى اليوم الثلاثاء أنه أمر بالانتهاء من الحفر فى عام واحد فقط.
- الانتماء الوطنى: يعد مفهوم الانتماء الوطنى من المفاهيم العالمية المهمة فى عالمنا المعاصر الذى أصبح من المفاهيم المتكررة فى وسائل إعلامنا وفى محاضراتنا وندواتنا بل أصبح مفهوما رئيسا فى حياتنا العامة، يعد الانتماء حاجة من الحاجات الهامة التى تشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه، وتقوية شعوره بالانتماء إلى الوطن وتوجيهه توجيها يجعله يفتخر بالانتماء ويتفانى فى حب وطنه ويضحى من أجله، كما أن مشاركة الإنسان فى بناء وطنه تشعره بجمال الحياة وبقيمة الفرد فى مجتمعه وينمى لدى الفرد مفهوم الحقوق والواجبات، وأنه لا حق بلا واجب، وتقديم الواجبات قبل الحصول على الحق. ومن مضامين الانتماء قيمة الاعتزاز والفخر بالانتساب إلى الوطن وإلى جميع مؤسساته المدنية والأمنية والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن، ويشتمل الانتماء على قيم مهمة تتمثل فى قيمة محبة الفرد مجتمعه وحرصه عليه وتفاعله مع جميع أفراده. كما تعد طاعة ولاة الأمر والتفاعل معهم والالتفاف حولهم جزءا مهما لتحقيق الانتماء الوطنى وتحقيقا لتماسك المجتمع ونجاحه فى تحقيق أمنه ونجاح خطط التنمية وتحقيق رفاهيته، ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجة التى يحصل عليها المبحوث على مقياس الانتماء الوطنى.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: حدد الباحث موضوع دراسته فى مصداقية التناول الإعلامى لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بتدعيم الانتماء الوطنى لدى الجمهور.

- حدود مكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية فى محافظتى القاهرة وبنى سويف.
- حدود بشرية: طبقت الدراسة على عينة من الجمهور المصرى من سن ١٨ سنة فأكثر.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمى بشكل أساسى استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا فى البناء النظرى والتصميم المنهجى للدراسة الحالية، وفى هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: المحور الأول دراسات تناولت المصداقية والمحور الثانى دراسات تناولت المواقع الإلكترونية الإخبارية والمحور الثالث دراسات تناولت الانتماء الوطنى، وفيما يلى عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمنى لها من الأقدم إلى الأحدث.

- دراسات تناولت مصداقية وسائل الإعلام:

توصلت دراسة (عزه عبدالعزيز ١٩٩٦)[٨] إلى انخفاض مصداقية الصحف المصرية فى معالجتها لموضوع (غزه– أريحا). كما أشارت الدراسة إلى أنه ليست هناك نظرية أو قاعدة عامة تحدد عملية مصداقية وسائل الإعلام، وتوصلت دراسة Friederike Harmgarth (١٩٩٧)[٩] إلى انخفاض ثقة الجمهور الألمانى فى مصداقية الأخبار السياسية المتعلقة بالصراع الأمريكى فى العراق، والصراع الإسرائيلى فى لبنان، وفلسطين، فى حين تزداد ثقته فى الإعلام الألمانى، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخبار السياسية المهتمة بالجوانب الاجتماعية كالأخبار المتعلقة بالأحداث فى أنجولا، وغانا، ودارفور قد أثرت على الجمعيات المهتمة بحقوق الإنسان، وقامت بتقديم المساعدات الإنسانية لتلك الدول، وجاءت دراسة Michael J. Robinson (1988)[١٠] لتبين تصنيف المصداقية إلى أربعة أنواع هى: مصداقية مصادر الأخبار التقليدية، ومصداقية الأخبار الخاصة، ومصداقية مصادر الأخبار الخفيفة، ومصداقية مراسلى الصحف وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢١٠٤ مفردة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مصداقية وسائل الإعلام الإخبارية لا ترتبط بالمتغيرات الديموجرافية والسياسية للجمهور الأمريكى وكذلك أشارت إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين فى إدراكهم لمصداقية الصحافة الأمريكية، فى حين جاءت دراسة Thomas J. Johnson (1998)[١١] لتبين ومدى ارتباط مصداقية المصادر الإلكترونية مع المتغيرات الديموجرافية مثل النوع والعمر والدخل والتعليم، واعتمدت هذه الدراسة على جمع البيانات عبر الإنترنت من خلال صحيفة للاستقصاء لمدة أسبوعين قبل وبعد انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٩٦ وطبقت على عينة قوامها ٣٠٨ مفردة، واعتمدت الدراسة على مقياس للمصداقية مكون من أربعة عناصر هى: الصدق، والعدالة، والدقة، والعمق، وأوضحت الدراسة أن الصحف المطبوعة والإلكترونية متوسطة المصداقية، وأشارت إلى وجود ارتباط قوى بين الاعتماد على الصحف المطبوعة وإدراك المصداقية، كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن متغير النوع كان المتغير الأكثر ارتباطا بإدراك المصداقية للمصادر الإلكترونية، حيث كانت الإناث أكثر إدراكا لمصداقية الإنترنت عن الذكور، وكان للتعليم ارتباط سلبى مع إدراك المصداقية، كما جاءت دراسة Johnson, T. J. and Kaye (1998)،[١٢] لتكشف عن مدى مصداقية وسائل الإعلام الأمريكية لدى عينة من الجمهور الأمريكى ومدى استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للأخبار، وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يثقون بشكل عام فى الشبكات والقنوات الإخبارية والمحلية أكثر من المصادر الإخبارية المطبوعة، وأشارت دراسة Walfgong, Schweiger (2000)[١٣] التى أجريت على عينه قوامها ٥٤٠ مفردة من الجمهور الألمانى فى ميونيخ عام ١٩٩٨، للتعرف على رأى من يستخدمون شبكة الإنترنت ومن لا يستخدمونها وكيف يقيمون مصداقيتها، إلى أن الألمان سواء من يستخدمون شبكة الإنترنت أو من لا يستخدمونها يصفون مصداقية الإنترنت بأنها فى مرتبة متفوقة مماثلة للتليفزيون والصحف، وتشير دراسة Bradly Osborn (2001)[١٤] إلى أن مصداقية الصحافة المطبوعة فى تناقص مستمر بسبب اختلاط الرأى مع الخبر وبسبب أخطاء معلوماتية ونحوية، فضلا عن نشرها لقصص إخبارية غير دقيقة تفتقد للتوازن والعدالة، وأشارت الدراسة كذلك إلى ارتفاع مصداقية الصحافة الإلكترونية، وأكدت دراسة Mineabere Ibelema& Larry& Powell (2001)[١٥] أن التليفزيون يلقى معدلات ثقة أعلى من الصحف مع ارتباط مستوى المصداقية الأعلى مع الأخبار القومية وليس المحلية ومع كبار السن أكثر من الأصغر عمرا ومع الأمريكيين من أصول إفريقية أكثر من الأمريكيين البيض، وتوصلت دراسة Kenneth R. Blake (2002)[١٦] إلى عدم وجود علاقة قوية ومباشرة بين مصداقية الإعلام ودعم حرية التعبير وقراءة الصحف، واقترحت الدراسة أن على الممارسين الإعلاميين ألا يفترضوا وجود علاقة متبادلة بين هذه المتغيرات، وجاءت دراسة Yoshiko Nozato (2002)[١٧] لتبين وجود علاقة قوية بين المصداقية وخبرات المبحوثين بالإنترنت والصحف الإلكترونية وقراءة الصحف المطبوعة، وظهرت أهمية مفاهيم المصداقية مثل الحالية، والعمق، والشهرة، والدقة للصحف الإلكترونية، وأوضحت النتائج أن إدراك المبحوثين لمصداقية الصحف الإلكترونية كان مماثلا للصحف المطبوعة، بينما ارتفعت مصداقية الصحف الإلكترونية، بينما أكدت دراسة Rasha A. Abdulla et.al. (2002)[١٨] أن الانترنت هى الأقل مصداقية بين وسائل الإعلام، وتشير دراسة Watt, Choi and lynch (2003)[١٩] إلى أن الإنترنت جاء كأكثر الوسائل الإعلامية مصداقية يليه التليفزيون من وجهة نظر المبحوثين معارضى الحرب على العراق، بينما وجدت فروق ضعيفة بين مستوى المصداقية فى كل من الوسيلتين لدى مؤيدى الحرب على العراق، وسعت دراسة إسماعيل حسن عبدالبارى (٢٠٠٥)[٢٠] لرصد العلاقة بين مصداقية المواقع الإخبارية وعلاقة ذلك بمستقبل الصحافة المطبوعة وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٢٢١ مفرده من مستخدمى شبكة الإنترنت. وأوضحت الدراسة أن معايير مصداقية المواقع الإخبارية لم تختلف عن مثيلتها فى وسائل الإعلام التقليدية، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين مستوى معرفة الجمهور باستخدام الإنترنت، وزيادة إدراكه لعناصر مصداقية المواقع الإخبارية، ، وبينت دراسة Zubayr and Heinz (2006)[٢١] وجود ارتباط بين المصداقية وسمعة الجريدة وكاتب المقال، والمراسل الصحفى، وكذلك ترتبط المصداقية بسمعة القناة الفضائية ومراسليها وقدرتهم على نقل الأحداث بموضوعية وأمانة، وتشير دراسة Scherer H. and Froblich (2007)،[٢٢] إلى أن ٩٥% من المبحوثين الألمان يثقون فى مصداقية النشرات الإخبارية وخاصة ما يرتبط بالحياة السياسية فى ألمانيا، وأن مصداقية الأخبار السياسية لدى الألمان من جذور أسيوية جاءت بنسبة ٤٩%، فى حين جاءت نسبة المصداقية ٣٥% لدى الألمان العرب، كما أوضحت الدراسة أهمية حرية المراسل الصحفى فى طرح الموضوعات ونش الأخبار، كما أكدت على دوره المهم فى مصداقية نقل الخبر، وتوصلت دراسة Cassidy P. William (2007)،[٢٣] إلى أن الأخبار الإلكترونية متوسطة المصداقية بوجه عام، وصنف الصحفيون العاملون بالصحف الإلكترونية الأخبار على الإنترنت بأنها أكثر مصداقية فى حين صنف الصحفيون العاملون بالصحف المطبوعة الأخبار بالصحف المطبوعة بأنها أكثر مصداقية من الصحف الإلكترونية واعتمدت الدراسة على نظرية حارس البوابة، ووضعت الدراسة مقياس للمصداقية مكون من أربعة عناصر هى: (الثقة، العدالة، الدقة، الشمول) وأوضحت الدراسة أن للدور المهنى للصحفيين بالصحف الإلكترونية تأثيرا إيجابيا على مفهوم مصداقية الأخبار الإلكترونية، ووجدت دراسة Davood Mehrabi et.al. (2009)[٢٤] أن التليفزيون ما زال هو الأكثر مصداقية لدى الجمهور من الانترنت مع أن مصداقية الانترنت فى ازدياد ويتضح هنا تأثير مصداقية المصدر على مصداقية الوسيلة ككل وبحثت الدراسة أيضا فى عوامل المصداقية وتبنت مقياس من ٨ عوامل للوسيلتين هم: النزاهة، القابلية للتصديق، الدقة، الثقة، الوضوح، الحيادية، الحالية، إعطاء تفاصيل كاملة. واختبرت العلاقة بين الاعتماد على الوسيلة ومصداقيتها لدى الجمهور ووجدت أن العلاقة إيجابية.

- الدراسات التى تناولت المواقع الإلكترونية:

سعت دراسة فاطمة فايز قطب (٢٠١١)[٢٥] إلى محاولة رصد وتوصيف وتحليل طبيعة الدور الذى تلعبه المنتديات والمواقع الإلكترونية الشبابية فى ترتيب أولويات اهتمام الشباب نحو قضاياهم، والتعرف على أهم القضايا المطروحة داخل كل وسيلة، وفى شقها الميدانى سعت للتعرف على أهم المواقع والمنتديات المفضلة لدى المبحوثين، ومدى ثقة الشباب فى الانترنت كوسيلة تمكنهم من التعبير بحرية عن آرائهم، عن طريق أداتى تحليل مضمون واستمارة الاستقصاء حيث طبقت على ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور ٥١,٨% يتفوقون على الإناث فى استخدام الانترنت، كما بلغت النسبة الأكبر من الفئة العمرية من مفردات العينة من ١٨ إلى ٢٥ بنسبة بلغت ٤٧%، وأيضا جاء موقع الفيسبوك على رأس قائمة المواقع المفضلة

للشباب بوزن مؤوى ٩٥,٥% وكانت المضامين السياسية من أهم المضامين التى يحرص المبحوثون على متابعتها عبر مواقعهم المفضلة، وجاءت دراسة توما Toma (2010)،[٢٦] حيث سعت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات موقع الفيس بوك النفسية فى المستخدمين وفقا لنظرية تأكيد الذات Self- Affirmation Theory والتى تشير إلى علاقة البيانات والمعلومات التى يضعها المستخدمون فى صفحاتهم الشخصية بتدعيم الإحساس بالذات والحالة العاطفية لديهم، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن التعرض للصفحات الشخصية فى موقع الفيس بوك Facebook يؤثر إيجابيا فى المستخدمين حيث يشعرهم بحب الآخرين لهم ودعمهم وتواصلهم معهم، كما أنه من جانب آخر يدفعهم إلى الإحساس بالعطاء والشعور برد الجميل للآخرين، كما أن استخدامهم موقع الفيس بوك لفترات طويلة، يؤثر سلبا فى قيام المستخدمين بأداء مهامهم فى الحياة، واستهدفت دراسة (سماح الشهاوى، ٢٠٠٩)[٢٧] رصد أبعاد آليات التفاعلية التى تتيحها المواقع الموجهة للشباب على شبكة الانترنت والتعرف على مستويات التفاعلية الوظيفية التى تتيحها هذه المواقع ومدى استخدام الشباب المصرى للأدوات التفاعلية، حيث أوضحت نتائج التحليل على وعى المواقع الموجهة للشباب على شبكة الانترنت بضرورة إتاحة الفرصة أمام إسهامات الجمهور وتخصيص جزء على الموقع للمحتوى الذى ينتجه الجمهور، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف الشباب عينة الدراسة ٥٦,٢% يشاركون فى المنتديات التى تهتم الشباب بالمشاركة فيها في: المنتديات الدينية، المنتديات الفنية، المنتديات الرياضية، المنتديات الخاصة ببرامج الكمبيوتر، وتمثلت أهم أسباب تصفح الشباب عينة الدراسة للمواقع الشبابية على الترتيب فيما يلي: استخدام المواقع الشبابية على الانترنت لغة الشباب، مناقشة هذه المواقع لموضوعات يمكن ألا تتواجد فى وسائل الإعلام الأخرى، تقديم هذه المواقع لمحتوى متنوع من نصوص وصور وصوت وأفلام وفيديو، كما تتيح هذه المواقع محتوى ترفيهى مثل نغمات التليفون المحمول أو تحميل الأغانى أو الموسيقى والألعاب التفاعلية، وحاولت نرمين خضر (٢٠٠٩)[٢٨] قياس التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لموقع الفيس بوك Facebook، وقامت الباحثة باختيار عينة عمديه متاحة من مستخدمى الفيس بوك Facebook، من طلاب جامعة القاهرة وطلاب الجامعة البريطانية، بواقع ٦٨ طالبا من كل جامعة، كما أجرت الباحثة مقابلة متعمقة مع مجموعتين منهم، تشتمل كل مجموعة على ١٢ طالبا. وخلصت الدراسة إلى غلبة الطابع الايجابى على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام موقع الفيس بوك Facebook، كما اتفقت مجموعة من طلاب جامعة القاهرة مع مجموعة من طلاب الجامعة البريطانية فى أن الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت أصبحت سلوك روتينى لكثير من طلاب الجامعات، وعلى الرغم من جدة وحداثة الظاهرة إلا أنها سرعان ما انتشرت بين طلاب الجامعات مما أدى إلى حدوث تطوير لمواقع الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت بصورة سريعة، فى حين اهتمت دراسة هبة ربيع (٢٠٠٩)،[٢٩] برصد وتحليل أنماط تعرض الجمهور المصرى للمواقع الإخبارية العربية واستخداماته لها، والإشباعات التى تتحقق من خلال تعرضهم للمواقع الإلكترونية الإخبارية العربية، ورصدت نتائج التحليل أن غالبية الشباب عينة البحث يرون أن المواقع الإخبارية تعد مصدرا مكملا للصحف، بينما ترى نسبة أقل من نصف المبحوثين أن المواقع الإخبارية مصدرا بديلا للصحف، كما توصلت النتائج إلى أن الأسباب المؤثرة فى ثقة الشباب فى المواقع الإخبارية تأتى مرتبة في: تحديد مصادر الأخبار والمعلومات المنشورة، ثم شهرة المؤسسة الإعلامية التى تصدر الموقع وسمعتها، مراعاة التحديث أولا بأول، إتاحة الانتقال لمصادر معلومات مرجعية ومواقع ترتبط بالمادة، واستهدفت دراسة رائدة عاشور عبدالعزيز بسيونى (٢٠١٣)[٣٠] التعرف على دور مواقع القنوات التليفزيونية الإخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية من خلال تحليل المضمون لبعض المواقع الإخبارية للتعرف على الدور الذى تقوم به تلك المواقع، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على ٤٠٠ مفردة بالتوزيع بالتساوى على الجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، ٦ أكتوبر، معهد الخدمة الاجتماعية بمدينة نصر) وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامى، فى إطار مسح جمهور المواقع الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الأخبار التى تناولت القضايا السياسية المطروحة محل الدراسة المقدمة بنسبة ٦٦,١%، كما بينت ارتفاع كثافة متابعة الشباب المصرى محل الدراسة للمواقع الإخبارية حيث جاء فى المرتبة الأولى أن ٤٩% من المبحوثين يتابعون من يوم إلى يومين وفى الترتيب الثانى من يتابعها من ثلاثة إلى خمسة أيام.

- الدراسات التى تناولت الانتماء للوطن:

وفى عام ١٩٩٦ أجرى السيد أحمد السيد محمد سعيد[٣١] دراسة عن الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى استهدفت الدراسة التعرف على الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وطبقت على عينة بلغ قوامها ٣٠١ من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية مقسمين إلى ١٥٣ تلميذا و١٤٧ تلميذه وتراوحت أعمارهم بين (١١– ١٥) سنة وتم التقسيم العينة إلى ١٥٨ تلميذ ة من الأسر المترابطة و١٤٣ من الأسر غير المترابطة وقد استخدمت الدراسة مقياس الانتماء للوطن واستمارة ببيانات أولية ودليل الوضع الاجتماعى الاقتصادى وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ بين مقياس الانتماء للوطن لعينة المترابطين أسريا وعدم وجود علاقة بين الانتماء للوطن لغير المترابطين أسريا وتوجد فروق دالة إحصائيا فى المجوعتين عينة التلاميذ فى الأسر المترابطة والتلاميذ فى الأسر غير المترابطة بسبب الطلاق على مقياس الانتماء للوطن، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (ذكور وإناث) فى عينة التلاميذ من الأسر المترابطة فى درجة الانتماء للوطن، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى الأسر المفككة بسبب الطلاق فى درجة الانتماء للوطن، وذلك على جميع الأبعاد، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة التلاميذ المترابطين أسريا والتلاميذ غير المترابطين أسريا بسبب الطلاق لصالح المترابطين، وأخيرا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة التلميذات المترابطات أسريا والتلميذات غير المترابطات أسريا بسبب الطلاق لصالح التلميذات المترابطات أسريا، وفى دراسة عن الحرمان من الوالدين وعلاقته بانتماء الأبناء دراسة مقارنة بين أطفال الأسر الطبيعية وأطفال المؤسسات الإيوائية قامت بها انتصار ابوالمكارم عام (١٩٩٧)[٣٢] لمعرفة مدى الحرمان من الوالدين وعلاقته بانتماء الأبناء وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر الطبيعية بعضهم عن بعض فى درجة الإحساس بالانتماء بناء على الجو الأسرى السائد فى المنزل لصالح الأبناء الذين يعيشون فى جو أسرى مناسب وأيضا توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال الأسر الطبيعية والمؤسسات الإيوائية (ذكور وإناث) فى درجة الإحساس بالانتماء لصالح أطفال الأسر الطبيعية، وتوصلت دراسة هيام محمد ابوالفتوح أحمد غانم (١٩٩٨)[٣٣] إلى وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث فى مدى الإحساس بالانتماء الدينى لصالح الإناث وأن ارتباط نمو الإحساس بالانتماء عموما والإحساس بالانتماء الدينى بصفة خاصة لدى الأطفال بنمو الشخصية والتطور العقلى والاجتماعى لديهم كما توضح نتائج الدراسة نجاح فاعلية البرنامج التعليمى المقترح وتحقيق أهدافه المرجوة وذلك من خلال الفروق الإحصائية بين مستويات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التفاعل مع برنامج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية البعدية، فى حين كشفت مها زكريا صالح السقا (٢٠٠٠)[٣٤] عن وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة بين مستوى التحصيل الدراسى لتلاميذ المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسى للتلاميذ الإناث والذكور من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات لصالح الإناث من أفراد عينة الدراسة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات الانتماء الأسرى لتلاميذ المرحلة الإعدادية القادمين من مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة/ منخفضة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، وتوصلت دراسة أنور إبراهيم أحمد (٢٠٠٢)[٣٥] إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين درجات أساليب المعادلة الو الدية (التقبل والاستقلالية) ودرجات انتماء الأطفال النوبيين للمدرسة ذكور وإناث، كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الو الدية (الرفض، التشدد، التحكم، التسلط، المبالغة) درجات انتماء الأطفال النوبيين للمدرسة (ذكور وإناث) ولا توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الو الدية (الرفض، التشدد، التحكم، التسلط، المبالغة) ودرجات الانتماء للأصدقاء لدى الأطفال النوبيين ذكور وإناث، وكشفت شرين حافظ أحمد محمد هديل (٢٠٠٤)[٣٦] عن وجود علاقة سالبة بين الانتماء لجماعة الأسرة والانتماء لجماعة المدرسة، وزيادة الضغوط النفسية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين

متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية لصالح الإناث، كما توصلت دراسة محمد عطية خليل ابوفوده (٢٠٠٦)[٣٧] إلى أن أنشطة الإعلام التربوى تراعى ميول الطلبة واهتماماتهم وأن هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية، وأن الإعلام التربوى يمتلك القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، أيضا وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم التى يبثها الإعلام التربوى فى الجامعات الفلسطينية لصالح الذكور فى محورى الندوات والمجلات، وعدم وجود فروق فى محور الاحتفالات، وبينت دراسة لسيد أحمد السيد محمد (٢٠٠٦)[٣٨] وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الشعور بالانتماء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر فى الشعور بالانتماء.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدمت فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، كما استخدم مقياس الانتماء للوطن من إعداد الباحث، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى بمحافظتى القاهرة وبنى سويف، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٤ سؤالا، عبارة عن عدة مقاييس موضحة فى التالى، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة فى النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف- حضر)، السن (من ١٨ إلى ٣٥ سنة- من ٣٥ إلى ٥٠- من ٥٠ فأعلى)، المستوى التعليمى (أقل من متوسط- متوسط- جامعى- أعلى من جامعى)، المستوى الاجتماعى الاقتصادى (مرتفع- متوسط- منخفض)، وكانت خطوات تقنين أداة الدراسة كالتالى:

- صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاختبار صحته فى قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه،[٣٩] وللتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهرى أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

١. الصدق المنطقى (صدق المحتوى): اعتمد الباحث فى بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التى اتخذت من المواقع الإخبارية والانتماء للوطن موضوعا لها، وكذلك اشتق بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقى عبارات المقياس من الدراسات التى تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقى وأن المقياس صالح للتطبيق.

٢. الصدق الظاهرى أو صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى الإعلام وعلم النفس ومناهج البحث فى الجامعات المصرية، (قام بتحكيم صحيفة الإستبيان السادة: أ.د.عادل عبدالغفار. عميد كلية الإعلام، جامعة بنى سويف، أ.د.محمد المرسي. أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أ.د.محمود حسن إسماعيل. أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس، د.زكريا إبراهيم الدسوقي. أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد، جامعة عين شمس، د.ممدوح عبدالله. مدرس بكلية الإعلام، جامعة بنى سويف). وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائى له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التى إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٤ سؤال بالإضافة إلى مقياس الانتماء الوطنى.

٣. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ككل، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد التعرض للإنترنت	٠,٧٢١	دالة عند٠,٠١
بعد التعرض للمواقع الإخبارية	٠,٦٥٢	دالة عند٠,٠١
بعد التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس	٠,٧٩٨	دالة عند٠,٠١
بعد قياس مصداقية مضمون المواقع الإخبارية	٠,٨٣٢	دالة عند٠,٠١
بعد قياس الانتماء الوطنى	٠,٧٦٨	دالة عند٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠,٦٥٢، ٠,٨٣٢) وهذا دليل كاف على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

- ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوثين،[٤٠] والاختبار الثابت هو الذى يعطى نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق على نفس الأشخاص فى فرصتين مختلفتين،[٤١] وقد تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة على عينة قوامها ٥٠ مفردة، وذلك باستخدام عدة طرق مختلفة، ومن الطرق التى تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

١. طريقة إعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من الجمهور المصرى ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيقين الأول والثانى بنسبة بلغت ٠,٨٧٨ ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٢) معامل ثبات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١. بعد التعرض للإنترنت	٠,٩١٢	دالة عند٠,٠١
٢. بعد التعرض للمواقع الإخبارية	٠,٨٧٧	دالة عند٠,٠١
٣. بعد التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس	٠,٨٩٦	دالة عند٠,٠١
٤. بعد قياس مصداقية مضمون المواقع الإخبارية	٠,٧٩٨	دالة عند٠,٠١
٥. بعد قياس الانتماء الوطنى	٠,٨٦٥	دالة عند٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٧٨	دالة عند٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠,٧٩٨- ٠,٩١٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠,٨٧٨ وهى نسبة توحى بالثقة فى صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

٢. طريقة التجزئة النصفية (S.H.) ارتباط سبيرمان- براون: قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول (٣) معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان- سبيرمان وبراون).

البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان- براون
١. بعد التعرض للإنترنت	٠,٩٢	٠,٨٨
٢. بعد التعرض للمواقع الإخبارية	٠,٨٩	٠,٩٠
٣. بعد التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس	٠,٩٢	٠,٩٣
٤. بعد قياس مصداقية مضمون المواقع الإخبارية	٠,٩١	٠,٨٩
٥. بعد قياس الانتماء الوطنى	٠,٨٩	٠,٨٨
* معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠,٩١	٠,٨٩
* ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٩٣	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علميا، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠,٨٩- ٠,٩٢، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان- براون ما بين ٠,٨٨- ٠,٩٣، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠,٩١ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان- براون ٠,٨٩، وهى معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة

الكلية للاستبيان فقد كانت ٠,٩٣ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠,٩٢ وفقا لمعامل سبيرمان- براون وهى معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

١. مقياس كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للإنترنت، وكم مرة تتعرض له فى الأسبوع، والمدة الزمنية للتعرض فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣: ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض التعرض، من ٦ على ٨ درجات متوسط التعرض، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع التعرض.

٢. مقياس كثافة تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للمواقع الإخبارية، وكم مرة تتعرض لها فى الأسبوع، والمدة الزمنية للتعرض فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣: ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض التعرض، من ٦ على ٨ درجات متوسط التعرض، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع التعرض للمواقع الإخبارية.

٣. مقياس كثافة تعرض المبحوثين لموضوعات قناة السويس الجديدة: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين لموضوعات قناة السويس الجديدة استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض لموضوعات قناة السويس الجديدة، وكم موضوع من هذه الموضوعات يتعرض لها يوميا، وموقف المبحوثين عندما يجد موضوع عن قناة السويس الجديدة، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين (٣- ١٢) درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من (٣ إلى ٥) درجات منخفض التعرض، من (٦ على ٨) درجات متوسط التعرض، ومن (٩ إلى ١٢) درجة مرتفع التعرض لموضوعات قناة السويس الجديدة.

٤. مقياس مستوى مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبحوثين: ولقياس مستوى مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبحوثين تم تكوين مقياس تجميعى مكون من ١٢ عبارة، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين (١٢ إلى ٣٦) درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من المصداقية ويحصل على الدرجة (١٢ إلى ١٩)، والثانى مستوى متوسط من المصداقية ويحصل على الدرجة من (٢٠ إلى ٢٧)، والثالث مستوى مرتفع من المصداقية ويحصل على الدرجة من (٢٨ إلى ٣٦)، بالإضافة إلى سؤال أخر باستمارة الاستبيان يشير إلى تحديد المبحوث من ضمن ٩ درجات، الدرجة التى تعتقد أنها تمثل فعلا مستوى ثقته بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية والمبحوث الذى يحدد الدرجة من (١- ٣) يعد من منخفضى مستوى الثقة، من (٤- ٦) متوسطى مستوى الثقة، ومن (٧- ٩) مرتفعى مستوى الثقة، ويتم جمع المستوى فى كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقى لمصداقية المضمون لدى المبحوث.

٥. مقياس الانتماء الوطنى: ولقياس الانتماء الوطنى لدى الجمهور قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على ٣٦ عبارة بطريقة ليكرت الخماسية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين خمس بدائل (كثيرا، دائما، أحيانا، نادرا، أبدا) وتأخذ التصحيحات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالى بالنسبة للعبارات الإيجابية، وتأخذ التصحيحات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بالنسبة للعبارات السلبية، وبناء على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين (٣٦- ١٨٠) درجه، تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات، الأول منخفض الانتماء الوطنى ويحصلون على الدرجة من (٣٦ إلى ٨٣)، والثانى متوسط الانتماء الوطنى ويحصلون على الدرجة من (٨٤ إلى ١٣١)، والثالث مرتفعى الانتماء الوطنى ويحصلون على الدرجة من (١٣٢ إلى ١٨٠).

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية فى الجمهور المصرى، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من الجمهور بمحافظتى القاهرة، بنى سويف، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل ٤٣٠ مفردة، وقد زاد الباحث حجم العينة عن ٤٠٠ مفردة إلى ٤٣٠ مفردة، وذلك لتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة فى تمثيل المجتمع الأصلى للدراسة، وقد استبعد الباحث ٣٠ استمارة نظرا لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة، ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى، وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٤٣	٦٠,٧٥
	إناث	١٥٧	٣٩,٢٥
الإقامة	ريف	١٩٠	٤٧,٥٠
	حضر	٢١٠	٥٢,٥٠
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	مرتفع	١٣٢	٣٣,٠٠
	متوسط	١٨٦	٤٦,٥٠
	منخفض	٨٢	٢٠,٥٠
المستوى التعليمى	أقل من متوسط	٨٢	٢٠,٥٠
	مؤهل متوسط	٩٦	٢٤,٠٠
	مؤهل جامعى	١٤٠	٣٥,٠٠
	مؤهل أعلى من جامعى	٨٢	٢٠,٥٠
السن	من ١٨- ٣٥	١٣٥	٣٣,٧٥
	٣٥- ٥٠	١٧٥	٤٣,٧٥
	٥٠ سنة فأكثر	٩٠	٢٢,٥٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠	

نتائج الدراسة:

يعرض الباحث نتائج الدراسة من خلال عرض الإجابة على تساؤلات الدراسة إلى جانب عرض نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

- النتائج العامة للدراسة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور، إلا أنه ليست كل مفردات العينة من مستخدمى الإنترنت، فعند سؤال جموع أفراد العينة عن مدى التعرض للإنترنت، أجابت بعض أفراد العينة بـ(لا) وبالتالى سوف تقتصر مستويات التعرض للإنترنت على عدد مستخدمى الإنترنت فقط دون وضع من لا يستخدمون فى الاعتبار وعددهم ١٨ بنسبة ٤,٥% من إجمالى مفردات العينة، والجدول التالى يوضح مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت.

جدول (٥) معدل تعرض المبحوثين للإنترنت

معدل التعرض	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	١٣٩	٣٦,٣٩
متوسط	١٦٤	٤٢,٩٣
منخفض	٧٩	٢٠,٦٨
الإجمالي	٣٨٢	١٠٠

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت بلغت نسبتهم ٣٦,٣٩% من إجمالى مفردات العينة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للإنترنت ٤٢,٩٣% من إجمالى مفردات العينة، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للإنترنت ٢٠,٦٨% من إجمالى مفردات العينة.

مستوى تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية: بلغت مفردات العينة من مستخدمى الإنترنت ٣٨٢ مفردة بنسبة ٩٥,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى التعرض للمواقع الإخبارية، إلا أنه ليس كل من يستخدم الإنترنت مستخدما للمواقع الإخبارية، فعند سؤال مستخدمى الإنترنت من إجمالى مفردات العينة عن مدى استخدام المواقع الإخبارية، أجابت ٤٤ مفردة من أفراد العينة بـ(لا)، وبالتالى سوف تقتصر مستويات التعرض للمواقع الإخبارية على عدد مستخدمى المواقع الإخبارية فقط وعددهم ٣٣٨ بنسبة ٨٨,٤٨% من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، والجدول التالى يوضح مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية.

جدول (٦) معدل تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية

معدل التعرض	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	٦١	١٨,٠٥
متوسط	٩٠	٢٦,٦٣
منخفض	١٨٧	٥٥,٣٣
الإجمالي	٣٣٨	١٠٠

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإخبارية بلغت نسبتهم ١٨,٠٥% من إجمالى مفردات من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمواقع الإخبارية ٢٦,٦٣% من إجمالى مفردات من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمواقع الإخبارية ٥٥,٣٣% من إجمالى مفردات من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

بلغت مفردات العينة من مستخدمى المواقع الإخبارية ٣٣٨ مفردة بنسبة ٨٨,٤٨% من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية، إلا أنه ليس كل من يتعرض للمواقع الإخبارية قارئا للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة، فعند سؤال من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات العينة عن مدى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة، أجابت ٢٨ مفردة من أفراد العينة بـ(لا)، وبالتالى سوف تقتصر مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة على عدد قارئى الموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة فقط وعددهم ٣١٠ بنسبة ٩١,٧٢% من إجمالى مفردات من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، والجدول التالى يوضح مستويات تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.

جدول (٧) معدل تعرض المبحوثين لموضوعات قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية

معدل التعرض	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	٧٤	٢٣,٨٧
متوسط	٩١	٢٩,٣٥
منخفض	١٥٥	٥٠,٠٠
الإجمالي	٣١٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية بلغت نسبتهم ٢٣,٨٧% من إجمالى مفردات من يتابعون الموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية ٢٩,٣٥% من إجمالى مفردات من يتابعون الموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية ٥٠,٠٠% من إجمالى مفردات من يتابعون الموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

- نتائج التحقق من صحة الفروض:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض للمواقع الإخبارية.

جدول (٨) العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستوى التعرض للمواقع الإخبارية

مستوى التعرض للإنترنت / مستوى التعرض للمواقع	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٣١	٢٤,٢٢	١٣	٨,٦١	١٧	٢٨,٨١	٦١	١٨,٠٥
متوسط	٤٢	٣٢,٨١	٣٦	٢٣,٨٤	١٢	٢٠,٣٤	٩٠	٢٦,٦٣
منخفض	٥٥	٤٢,٩٧	١٠٢	٦٧,٥٥	٣٠	٥٠,٨٥	١٨٧	٥٥,٣٣
الإجمالي	١٢٨	١٠٠	١٥١	١٠٠	٥٩	١٠٠	٣٣٨	١٠٠

قيمة كا^2 = ٢٤,٩٢ درجة الحرية= ٤ معامل التوافق= ٠,٢٦٢ مستوى الدلالة= دالة عند٠,٠٠١

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٤، وجد أنها= ٢٤,٩٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦٢ تقريبا مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى التعرض للإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض للمواقع الإخبارية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإخبارية بلغت نسبتهم ١٨,٠٥% من إجمالى مفردات من يستخدمون المواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٤,٢٢% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل ٨,٦١% للمبحوثين متوسطى التعرض، ٢٨,٨١% للمبحوثين منخفضى التعرض، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمواقع الإخبارية ٢٦,٦٣% من إجمالى مفردات من يستخدمون المواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٢,٨١% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل ٢٣,٨٤% للمبحوثين متوسطى التعرض، ٢٠,٣٤% للمبحوثين منخفضى التعرض، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمواقع الإخبارية ٥٥,٣٣% من إجمالى مفردات من يستخدمون المواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٢,٩٧% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل ٦٧,٥٥% للمبحوثين متوسطى التعرض، ٥٠,٨٥% للمبحوثين منخفضى التعرض، وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستويات التعرض المختلفة من جانب المبحوثين للإنترنت وبين مستويات التعرض المختلفة للمواقع الإخبارية، أى أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت، تزداد بالتالى كثافة التعرض للمواقع الإخبارية، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإخبارية.

٢. الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية ومستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.

جدول (٩) العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية ومستوى التعرض لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية

مستوى التعرض للمواقع الإخبارية / مستوى التعرض لموضوعات القناة	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٣٥	٧٧,٧٨	٢٢	٢٥,٥٨	٧	٣,٩١	٦٤	٢٠,٦٥
متوسط	٨	١٧,٧٨	٣٩	٤٥,٣٥	٤٤	٢٤,٥٨	٩١	٢٩,٣٥
منخفض	٢	٤,٤٤	٢٥	٢٩,٠٧	١٢٨	٧١,٥١	١٥٥	٥٠,٠٠
الإجمالي	٤٥	١٠٠	٨٦	١٠٠	١٧٩	١٠٠	٣١٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١٥٠,١٥ درجة الحرية= ٤ معامل التوافق= ٠,٥٧١ مستوى الدلالة= دالة عند٠,٠٠١

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٤، وجد أنها= ١٥٠,١٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٥٧١ تقريبا مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى التعرض المختلفة للمواقع الإخبارية (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة بلغت نسبتهم ٢٠,٦٥% من إجمالى مفردات من يتعرضون للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة من إجمالى مفردات من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧٧,٧٨% للمبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإخبارية فى مقابل ٢٥,٥٨% للمبحوثين متوسطى التعرض، ٣,٩١% للمبحوثين منخفضى التعرض، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة ٢٩,٣٥% من إجمالى مفردات من يتعرضون للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة من إجمالى مفردات من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٧,٧٨% للمبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإخبارية فى مقابل ٤٥,٣٥% للمبحوثين متوسطى التعرض، ٢٤,٥٨% للمبحوثين منخفضى التعرض، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة ٥٠,٠٠% من إجمالى مفردات من يتعرضون للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة من إجمالى مفردات من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤,٤٤% للمبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإخبارية فى مقابل ٢٩,٠٧% للمبحوثين متوسطى التعرض، ٧١,٥١% للمبحوثين منخفضى التعرض، وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستويات التعرض المختلفة من جانب المبحوثين للمواقع الإخبارية وبين مستويات التعرض المختلفة للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة، أى أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية، تزداد بالتالى كثافة التعرض للموضوعات

المتعلقة بقناة السويس الجديدة، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية ومستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.

٣. الفرض الثالث: تختلف مستويات التعرض لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبحوثين.

جدول (١٠) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لموضوعات قناة السويس تبعا لاختلاف مستويات مصداقية المواقع الإخبارية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣١,٢٤١	٢	١٤,٢١٤	٢٧,٧٨٨	دالة***
داخل المجموعات	١٥٠,٧٣٢	٣٠٧	٠,٣٢٤		
المجموع	١٨١,٢٥٣	٣٠٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة، وذلك على مقياس التعرض لموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة، حيث بلغت قيمة (ف) ٢٧,٧٨٨ وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف مستويات التعرض لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبحوثين.

جدول (١١) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١,٩٩٨
متوسط	٠,٦٣٢١***	-		١,٧٥٨
منخفض	٠,١٧٨٥	٠,٥٥٤١**	-	١,٤٢١

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوى، حيث ظهر أن مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة يزداد بزيادة مستوى ثقة المبحوثين فى المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات، حيث اتضح أن هناك اختلافا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات، والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٥٥٤١ لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما أن هناك اختلافا بين المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات، والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٦٣٢١ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافا بين المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات، والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٧٨٥، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية.

جدول (١٢) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف مستويات التعرض لموضوعات قناة السويس

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١,٢٨٩	٢	٣,٥٣٢	٨,٢٥٦	دالة***
داخل المجموعات	٥٢,٦٩٨	٣٠٧	٠,١٩٧		
المجموع	٥٧,٨٢٣	٣٠٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة، وذلك على مقياس الانتماء الوطنى، حيث بلغت قيمة (ف) ٨,٢٥٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية.

جدول (١٣) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الانتماء الوطنى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢,٥٣٢
متوسط	٠,٤٦٢٠***	-		٢,٣٢١
منخفض	٠,٦٨٤١***	٠,٥٢٢١***	-	٢,١٧٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوى، حيث اتضح أن هناك اختلافا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع حفر قناة السويس، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٥٢٢١ لصالح المبحوثين متوسطى مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافا بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع حفر قناة السويس، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٦٨٤١ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافا بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع حفر قناة السويس، والمبحوثين متوسطى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٦٢٠ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٥. الفرض الخامس: تختلف مستويات تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية باختلاف مستوى الانتماء الوطنى لديهم.

جدول (١٤) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف مستويات الانتماء الوطنى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٣,٥٦٤	٢	٢٧,٢٣٤	٦٥,٥٦٤	دالة***
داخل المجموعات	١٢٩,٣٢١	٣٠٧	٠,٤٧٣		
المجموع	١٨٩,٣٥٤	٣٠٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الانتماء الوطنى المختلفة، وذلك على مقياس التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع حفر قناة السويس، حيث بلغت قيمة (ف) ٦٥,٥٦٤ وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف مستويات تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية باختلاف مستوى الانتماء الوطنى لديهم.

جدول (١٥) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢,٢٣٢
متوسط	٠,٨١٢٣***	-		١,٤٠٠
منخفض	٠,٩٦٢٦***	٠,١٥٢٤	-	١,٢٣٦

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة يزداد كلما كان مستوى الانتماء الوطنى مرتفع، حيث اتضح أن هناك اختلافا بين المبحوثين متوسطى الانتماء الوطنى، والمبحوثين منخفضى الانتماء الوطنى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٥٢٤، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما ظهر أن هناك اختلافا بين المبحوثين منخفضى الانتماء الوطنى، والمبحوثين مرتفعى الانتماء الوطنى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٩٦٢٦ لصالح المبحوثين مرتفعى الانتماء الوطنى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما تبين أن هناك اختلافا بين المبحوثين متوسطى الانتماء

الوطنى، والمبحوثين مرتفعى الانتماء الوطنى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٨١٢٣ لصالح المبحوثين مرتفعى الانتماء الوطنى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٦. الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.

جدول (١٦) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين فى مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة وفقا للنوع

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١,٧٥٣	٠,٧١٥٦	٠,٦٨٩	٣٠٨	غير دالة
إناث	١,٦٩٢	٠,٧٦٢٨			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٨٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.

جدول (١٧) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين فى مستويات التعرض مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة وفقا للإقامة

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١,٧٨٥	٠,٨٢٤٧	٠,٤٦٨	٣٠٨	غير دالة
حضر	١,٧٠١	٠,٧٣٢١			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٤٦٨ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف السن.

جدول (١٨) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٠,٦٤٢	٢	٠,٢٦١	٠,٥٨١	غير دالة
داخل المجموعات	١٥٢,٨١٠	٣٠٧	٠,٣٩٦		
المجموع	١٦٥,٣٦٣	٣٠٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة، حيث بلغت قيمة ف٠,٥٨١ وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف السن.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.

جدول (١٩) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المستوى التعليمى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٠,٤١٠	٢	٠,١٩٥	٠,٦٨١	غير دالة
داخل المجموعات	١٣٥,٢١١	٣٠٧	٠,٣٦٧		
المجموع	١٣٥,٣٥٢	٣٠٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٦٨١ وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥,٢٦٥	٢	٢,٥٩٨	٥,٢٥٣	دالة*
داخل المجموعات	١٧٩,١٢٢	٣٠٧	٠,٦٢٢		
المجموع	١٨٨,٢٨٧	٣٠٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة، حيث بلغت قيمة (ف) ٥,٢٥٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

جدول (٢١) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١,٥٣٦
متوسط	**٠,٢٦٨٣	-		١,٧٢٥
منخفض	٠,٢٣٧٩	٠,٠٣٠٤	-	١,٦٣٥

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوى، حيث ظهر أن مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة يزداد لدى المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط أكثر من المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمنخفض.

حيث اتضح أن هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٦٨٣ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٣٠٤، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، كما ظهر أنه

ليس هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٢٣٧٩، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

٧. الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الانتماء الوطنى.

جدول (٢٢) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين فى الانتماء الوطنى وفقا للنوع

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢,٢٦٨	٠,٥٢١	٤,٢٩٨	٣٩٨	دالة***
إناث	١,٨٩٨	٠,٦٩١			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الانتماء الوطنى، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٢٩٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الذكور، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الانتماء الوطنى.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الانتماء الوطنى.

جدول (٢٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين فى مستويات الانتماء الوطنى وفقا للإقامة

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢,٣٧٦	٠,٦٨٩	٣,٥٩٨	٣٩٨	دالة***
حضر	١,٩٨١	٠,٧١٢			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الانتماء الوطنى لصالح مبحوثى الريف، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٥٩٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الانتماء الوطنى.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف السن.

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١,٧٥٥	٢	٥,٨٧٧	١٧,١٨٧	دالة***
داخل المجموعات	١٢٤,٥٢١	٣٩٧	٠,٣٥٤		
المجموع	١٣٦,٣٢١	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس الانتماء الوطنى، حيث بلغت قيمة (ف) ١٧,١٨٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف السن.

جدول (٢٥) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف السن

المجموعات	من ١٨ إلى ٣٥	٣٥ إلى ٥٠	من ٥٠ فأكثر	المتوسط
من ١٨ إلى ٣٥	-			٢,٨٢٣
٣٥ إلى ٥٠	٠,٣٢٣١***	-		٢,٦١٠
من ٥٠ فأكثر	٠,٤٧٩٨***	٠,١٢٨١	-	٢,٣٣٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوى، حيث ظهر أن الانتماء الوطنى يزداد لدى مبحوثى الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ سنة أكثر من مبحوثى الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٥٠، ومبحوثى الفئة العمرية من ٥٠ فأكثر.

حيث اتضح أن هناك اختلافا بين مبحوثى الفئة العمرية من ١٨إلى أقل من ٣٥ سنة ومبحوثى الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٧٩٨ لصالح مبحوثى الفئة الأولى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافا بين مبحوثى الفئة العمرية من ١٨ إلى أقل من ٣٥ سنة ومبحوثى الفئة العمرية من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣٢٣١ لصالح مبحوثى الفئة الأولى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافا بين مبحوثى الفئة من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، والفئة من ٥٠ سنة فأكثر، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,١٢٨١، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المستوى التعليمى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١,٧٣١	٢	٠,٨٣٢	٢,٣٢٥	غير دالة
داخل المجموعات	١٣٥,٢١٤	٣٩٧	٠,٣٥٤		
المجموع	١٣٧,٣٣٠	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس الانتماء الوطنى، حيث بلغت قيمة (ف) ٢,٣٢٥ وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول (٢٧) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣,٠١٢	٢	١,٥٢٣	٧,٣٨٧	دالة***
داخل المجموعات	٨٠,٤٢٣	٣٩٧	٠,٢٠٣		
المجموع	٨٢,٥٢٢	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك على مقياس الانتماء الوطنى، حيث بلغت قيمة (ف) ٧,٣٨٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول (٢٨) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الانتماء الوطنى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢,١٦٠
متوسط	٠,١٩٨٧**	-		٢,٣٦١
منخفض	٠,٢٤٣٦***	٠,٠٧٢١	-	٢,٤١١

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل المبحوثين ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك على مقياس الانتماء الوطنى، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الانتماء الوطنى يزداد لدى المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض أكثر من المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمتوسط.

حيث اتضح أن هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٩٨٧ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، كما ظهر أن هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٤٣٦ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٧٢١، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥.

النتائج العامة للدراسة:

- أن المبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت بلغت نسبتهم ٣٦,٣٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة متوسطى التعرض للإنترنت ٤٢,٩٣%، وجاءت نسبة منخفضى التعرض ٢٠,٦٨%.
- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإخبارية بلغت نسبتهم ١٨,٠٥% من إجمالى مفردات من يتعرضون للمواقع الإخبارية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض ٢٦,٦٣%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمواقع الإخبارية ٥٥,٣٣%.
- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية بلغت نسبتهم ٢٣,٨٧% من إجمالى مفردات من يتابعون الموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى التعرض ٢٩,٣٥%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى التعرض ٥٠,٠٠%.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإخبارية.
- توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية ومستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.
- تختلف مستويات التعرض لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبحوثين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية.
- تختلف مستويات تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية باختلاف مستوى الانتماء الوطنى لديهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للموضوعات المتعلقة بقناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الانتماء الوطنى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الانتماء الوطنى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

توصيات الدراسة:

١. حرص المؤسسات الدولية على نشر مفاهيم الانتماء الوطنى داخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة ومرورا بالمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام كى يتم تعليم الجمهور الانتماء.
٢. ضرورة التزام وسائل والإعلام المصرية بمواثيق الشرف الإعلامى فى تحقيقها لمواكبة التطورات الحالية فى وسائل الإعلام، وكذلك التزامها بالثوابت فى المجتمع وفى مقدمتها المسئولية الخلقية والاجتماعية.
٣. أوصت الدراسة بضرورة عقد مؤتمر تحت رعاية المجلس الأعلى للصحافة يضم جميع رؤساء تحرير الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية للاتفاق على مبادئ محددة للنشر عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية لتحقيق أقصى درجات المصداقية لدى الجمهور.

المراجع:

١. شريف درويش اللبان، الإعلام البديل معاول للهدم أم أدوات للبناء، ورقة بحثية تم إلقاؤها فى **ندوة "النشر على الشبكة الدولية للمعلومات"** المجلس الأعلى للثقافة، لجنة الكتاب والنشر، ٢٤ من مارس، ٢٠١٠، ص٢.

2. Fogg, B. J., Kameda, T., Boyd, J., Marshall and et.al. . (2002): "**Stanford-Makovsky web Credibility Study Investigating what Makes Web Sites Credible Today**". A Research Report by the Stanford Persuasive Technology Lab. and Makovsky company. Stanford University, Available at www. web credibility. Org.

٣. هويدا مصطفى، مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة فى مصر، دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد٢١ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أكتوبر– ديسمبر ٢٠٠٣) ص‌ص٢– ٧٠..

4. Schweiger, M., Odag and Groeben, N. (2004): Der Dritte Golfkrieg: Zur Glaubhaftigkeit der medialen Berichter Stattung. Forum Qualitative Sozialforschung/ **Forum: Qualitative Social Research** (ISSN1438- 5827.

٥. جمال محمد غيطاس: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، **مجلة الدراسات الإعلامية**، ع١١٤، يناير / مارس، ٢٠٠٤، ص٢١٨.

٦. نجوى فهمى عبدالسلام: التفاعلية فى المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج٢، ع ٤، أكتوبر/ ديسمبر، ٢٠٠١، ص٢٢٣.

٧. سعدية فوزي: **دور المواقع الإخبارية فى حصول شباب المغتربين المصريين على معلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير**، مرجع سابق، ص١١.

٨. عزة عبدالعزيز، **مصداقية الإعلام العربى** (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٦، ص٣٤.

9. Friederike, Harmgarth (1997): Wirtschaft und Soziales in Der Politischen Kommunikation, Eine Studie Zur Interaktion Von Abgeordneten und Journalisten, West Deutscher Verlag, 83- 89.

10. Michael, J., Robinson and Kout (1988): Believability and the Press, **The Public Opinion Quarterly**, Vol. 52, No. 2, pp. 114- 189, Oxford University Press.

11. Johnson T. J. and Kaye, K., op, cit, Vol. 75, No. 2, 325- 340.

12. Johnson, T. J. and Kaye., op, cit, pp. 325- 340.

13. Wolfgang, Schweiger (2002): Media Credibility Experience Image: A survey on the Credibility of the World Wide Web in Germany in

Comparison to Other Media, **European, Journal of Communication**, Vol. 15, No. 1, 37- 59.

14. Osborn, Bradley (2001): Ethics and Credibility in Online Journalism (Online) Available: Bradley Osborn. Com./.../ethics and Credibility, In-Online- Journalism.Doc.
15. Mineabere Ibelema& Larry Powell, Newspaper research Journal, **Academic Journal**, Winter 2001, vol. 22, no. 1, p41 available at http: //connection.ebscohost. com/c/articles/4980565/cable-television-news-viewed- as- most- credible 2/ 2/ 2012.
16. Kenneth, R., op, cit, pp. 73- 77.
17. Yoshiko, Nozato (2002): **Credibility of online Newspapers, Communication and Development Studies Center for International Studies**, Ohio University.
18. Rasha A. Abdulla et.al.: The credibility of newspapers, television news, and online news, school of communication, university of Miami, A paper presented to the mass communication and society Division, Association for Education in journalism and mass communication, **Annual Convention**, Miami Beach, FLA, 9 Aug. 2002 http: //com. miami. edu/car/miamibeach1. htm 2/ 2/ 2012.
19. Watt, J., Choi, J. and Michael (2003): **Credibility of Internet and Other Media as Sources of Information About the Iraqi war** (Online). Available: www. sbrl. rpi. edu/research/doc.

٢٠. وائل إسماعيل حسن عبدالباري، مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصرى، **المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر، ستقبل وسائل الإعلام العربية** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٥)، ص٧٩٠- ٧٦١.

21. Zubayr. C., und Gerhard, H. (2006): Tendenzen in Zuschauerverhalten, **Media Perspektiven**, 4, 187- 191.
22. Scherer, H., op, cit. p. 5, 11- 32.
23. Cassidy, W. P. (2007): Online News Credibility, An Examination of The Perceptions of Newspaper Journalists. **Journal of computer- Mediated Communication**, Vol ١٢، .No. 2, (Online) Available http://jcmc.indiana. edu/vol. 12/ issue2/ cassidy. htm.
24. Davood Mehrabi et.al. .: News media credibility of the internet and television, **European Journal of social sciences**, vol. 11, no. 1, 2009.

٢٥. فاطمة فايز عبده قطب، علاقة التعرض للمواقع الكترونية الشبابية والمنتديات بترتيب الشباب لأولويات قضاياهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١١.

26. Catalina Laura Toma. "A ffirming the self online: Motives, Benefits and costs of Facebook Use" Unpublished **PhD**. (New York: Cornell University), 2010.

٢٧. سماح عبدالله الشهاوى، علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية على الجمهور والقائم بالاتصال، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

٢٨. نرمين خضر، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع Facebook بحث منشور فى **المؤتمر العلمى الأول بعنوان "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، فى الفترة من ١٥- ٢٧ فبراير، ص‌ص١- ٧٨.

٢٩. هبة ربيع رجب، "استخدامات الشباب المصرى للمواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت" **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٩.

٣٠. رائدة عاشور عبدالعزيز بسيونى. دور مواقع القنوات التليفزيونية الإخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال) ٢٠١٣.

٣١. السيد أحمد السيد محمد سعيد. "الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٦.

٣٢. انتصار ابوالمكارم أحمد. "الحرمان من الوالدين وعلاقته بانتماء الأبناء دراسة مقارنة بين أطفال الأسر الطبيعية وأطفال المؤسسات الإيوائية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٧.

٣٣. هيام محمد ابوالفتوح. "برنامج لتنمية الانتماء الدينى لأطفال المرحلة الابتدائية من سن ٨- ١٢ سنة" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨.

٣٤. مها زكريا صالح السقا. "الانتماء الأسرى ومستوى التحصيل الدراسى لتلاميذ المرحلة الإعدادية، لأمهات عاملات وغير عاملات، دراسة وصفية مقارنة" **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠.

٣٥. أنور إبراهيم أحمد. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائى لدى الأطفال النوبيين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢.

٣٦. شيرين حافظ أحمد محمد هديل. "بعض انتماءات الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى وعلاقتها بالضغوط النفسية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤.

٣٧. محمد عطية خليل ابوفوده. "دور الإعلام التربوى فى تدعيم الانتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين فى محافظات غزة"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر، ٢٠٠٦.

٣٨. السيد أحمد السيد محمد. "مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦.

٣٩. السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسى والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥، ص٤٣.

٤٠. فؤاد ابوحطب، سيد عثمان: **التقويم النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص٧٧٠.

٤١. السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسى والتربوى**، مرجع سابق، ص٤١.

مجلة دراسات الطفولة
Ipcs.shams.edu.eg
Childhoodstudies_Journal@hotmail.com